رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)فضائل رمضان والاجتهاد فيه(| الجمعة ٤/٩/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم من سلطانك. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله. ولك المجد كله لا اله لنا الا - 00:00:26

انت ولا رب لا سواك. اما بعد ايها المؤمنون اتى طلحة بن عبيد الله ومعه جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم اتوا - 00:00:46

مستغربين. اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدون ان يرفعوا ذلك العجب مما رآه طلحة رضي الله عنه اتعرفون طلحة؟ كثير من شبابنا لا يعرفون طلحة وانما يعرفون سواه فرضي الله عن طلحة هو احد المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين. طلحة - 00:01:07

ابن عبيد الله رأى في منامه رؤيا افزعته فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد من قصها على الصحابة رضي الله عنهم فماذا رأى طلحة رضي الله عنه؟ وجمعنا به في جنات النعيم - 00:01:39

رجلا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجران احدهما كان اكثر اجتهادا من الاخر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد رضي الله عنه واما الاخر فكان اقل اجتهادا منه وبقي بعده سنة كاملة ثم مات - 00:01:59

فرأى طلحة رضي الله عنه الرجلين في منامه وهو معهما وقد فتح باب الجنة فخرج خارج من الجنة فدعا ذلك الذي مات اخيرا على فراشه فادخله الجنة اولا ثم خرج الخارج بعد قليل فدعا ذلك الذي استشهد وكان اكثر اجتهادا من الاول - 00:02:37

فدعاه فادخله الجنة ثم نظر الى طلحة وقال ارجع انتهى فلم يحن فلم يحن وقت فحكى طلحة هذه الرؤيا على الصحابة رضي الله عنهم فصاروا يتعجبون كيف يدخل هذا المجتهد اجتهادا اقل؟ والذي مات على فراشه قبل ذاك الذي - 00:03:09

استشهد في سبيل الله وكان اكثر اجتهادا فحكوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال مما تعجبون الم يعش بعده سنة كاملة؟ قالوا بلى قال اولم يصم فيها رمضان؟ قالوا بلى. قال او لم يصلي في المسجد كذا وكذا صلاة - 00:03:38

وتأملوا الى قوله بابي وامي في المسجد قال قالوا بلى يا رسول الله. قال فوالله لما بينهما كما بين المشرق والمغرب. او قال كما بين السماء والارض حديث صحيح رواه الامام احمد وابن ماجة وصححه ابن حبان رحمنا الله واياهم - 00:04:05

افرحوا يا عباد الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون افرحوا بصيامكم وافرحوا ببلوغكم شهركم العظيم. وافرحوا بعطايا رب كريم ان من كرم الله عز وجل انه لا يعطي على الصيام عشر حسنات كلا - 00:04:31

اذا فماذا يعطي ربنا مئة؟ كلا ان ربنا جل في علاه لا يعطي على الصيام مئة حسنة اذا فماذا يعطي؟ يعطي سبع مئة؟ كلا ان ربنا جل في علاه لا يعطي على الصيام سبع مئة - 00:04:59

اذا فماذا يعطي ربنا؟ اسمعوا الى الله جل في علاه وهو يقول في الحديث الالهي الصيام لي وهذه اضافة تشريف وانا اجزي به وقال قبلها كما في رواية مسلم الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي - 00:05:20

وانا اجزي به ما معنى هذا الكلام يا عباد الله اذا قال اكرم الاكرمين واجود الاجودين ورب العالمين ومالك السماوات والاراضين انا اجزيك على هذا الشيء جزاء غير معدود. جزاء غير محصور - 00:05:48

فماذا ترى في كرم الكريم انه رب العالمين يا عباد الله فلماذا يعطي رب العالمين على الصيام ما لا يعطي على غيره؟ اسمع الى الله جل في علاه وهو يقول في - 00:06:14

في كتابه الكريم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال السلف في تفسير هذه الاية يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يصب عليهم الثواب صبا بلا عدد. لا عشرة على مائة ولا سبعمائة انما بلا حساب. يعطيهم رب العالمين بلا حساب. وهو اكرم الاكرمين - 00:06:31

فلان الصيام يا عباد الله من اعظم انواع الصبر لانه يجمع انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على المقادير المؤلمة لما فيه من الجوع ولما فيه من العطش ولما فيه من حبس الشهوة - 00:07:03

فلهذا جمع انواع الصبر الثلاثة فحق للصيام ان يأخذ صاحبه الاجر بغير حساب لانه من فافرحوا يا عباد الله بصيامكم وصوموا لله ايمانا واحتسابا فان الله جل وعلا لا يقبل - 00:07:31

من الصيام ولا يثيب الا ما كان ايمانا واحتسابا وكان خالصا لله وموافقا لشريعة رسول صلى الله عليه وسلم اياك ان تصوم لان الناس يصومون واياك ان تصوم لان اهلك امروك بالصيام - 00:07:53

ولا لانه عادة من العادات وانما تصومه طاعة لله عز وجل ورجاء فيما عنده جل في علاه ايها المؤمنون وفضائل الصيام كثيرة تترى. الا يمكن حصرها لو لم يكن من فضائل الصيام يا عباد الله - 00:08:13

الا انه من اعظم اسباب مغفرة الذنوب قالب بابي وامي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث المتفق عليه من رواية شيخ المحدثين ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن منا لا يحتاج الى مغفرة الذنوب يا عباد الله كلنا ذلك العبد المذنب وكلنا ذلك العبد المقصر احرصوا يا عباد الله - 00:09:08

على ان تجتهدوا في صيامكم لعل الله عز وجل ان يكتب لنا ولكم مغفرة الذنوب بالصيام اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:09:32

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون حينما يستقبل الصالحون رمظان بالاجتهاد في الطاعات يستقبله قوم اخرون بالاجتهاد في الفضائحيات ويجتهدون اجتهادا لا نظير له في اغواء الناس. وفي اضلالهم وفي صدهم عن سبيل ربهم. بما - 00:10:15

يجعلونه من الافلام التي لا خير فيها. والمسلسلات التي لا بركة فيها يشغلونهم عن قيام الليل. وعن صيام النهار وعن قراءة القرآن وعن الاستغفار وعن كثير من الطاعات بما يقولون انه موسم - 00:10:51

افلام وانه موسم المسلسلات. انهم يعدون احد عشر شهرا لاغواء المسلمين. انها خطة عجيبة لكي يتصور كثير من الشباب ان رمضان انما هو شهر العبادة كلا انما هو شهر الافلام - 00:11:11

وشهر المسلسلات الهابطة وشهر كثير من الاغوائيات عن طريق الله جل في علاه. ولهذا تراهم يباشرون هذه الالعاب وهذه الافلام وهذه الاشياء بانواعها ولا يفكرون. لا يفكرون ابدا ان هذه الامور ربما تخدش الصيام. كلا ولا يخطر هذا على بال احدهم. عباد الله - 00:11:31

اه الم يقل عليه الصلاة والسلام الصيام جنة ما لم يخرقها رواه الامام احمد من حديث ابي عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة الصيام - 00:12:01

جنة زاد احمد يستجن بها احدكم من النار روى البيهقي في كتابه الشعب من من قول ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الصيام جنة ما

لم يخرق بالغيبة وقال وقالت حفصة بنت سيرين انما يخرق الصيام بالغيبة. هذا في زمانهم اما في - 00:12:21
فيخرق بالغيبة ويخرق بهذه الافلام وغيرها يا عباد الله. فاحذروا ان تخرقوا صيامكم مع هذا فمن خرق صيامه فلا يأتين بصيام مخروق. قال ابو هريرة من خرق صيامه فانه يرقعه بالتوبة فلن تأتي بصوم مرقع خير لك من ان تأتي بصوم مخروم - 00:12:48
عباد الله يقول بابي وامي عليه الصلاة والسلام وهو يعطينا ويبين لنا حقيقة التي يجهلها كثير منا يقول السلف ان كما قاله عمرو ابن ميمون وغيره يقولون اهون الصيام الصيام عن الطعام والشراب - 00:13:18
قال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري في الصحيح عباد الله. هذا ليس كلام احد الدعاة. وليس حتى كلام احد العلماء - 00:13:41
وليس حتى كلام احد الاطباء ولا كلام غيرهم من البشر انما كلام سيد البشر كما هو وحي السماء الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة وحي من الله جل وعلا لمحمد عليه الصلاة - 00:14:05
الصلاة والسلام. من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. يعني باختصار من لم يدع المعاصي لمن لم يدع عاصي كلها فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه كتب على الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:14:25
لعلكم تتقون. فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله جل وعلا في انفسكم. واتقوا الله في صيامكم. واتقوا الله في اخرجوا زكاتكم في اوقاتها واحذروا من اعطائها الى من لا يستحقها واحذروا من اعطائها للجهات المجهولة - 00:14:45
والحسابات المشبوهة احرصوا على ايصالها الى مستحقيها فتلك هي الزكاة المقبولة. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اني اسألك الفردوس من الجنة لنا - 00:15:05
والدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:15:25
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:15:45